

يا ظالم الشام، بلغ ظالم اليمن  
الكاتب : عبد الرحمن العشماوي  
التاريخ : ٢٠ ديسمبر ٢٠١٥ م  
المشاهدات : 7119



يا ظالمِ الشَّامِ، بَلِّغْ ظالِمِ اليَمَنِ  
أَنْ الدِّمَاءَ - على الرُّحَمَنِ - لَمْ تُهَنْ  
وَأَنْ مَنْ يَسْلِبُ الشَّعْبَ الحَقُوقَ وَمَنْ  
يَسْطُو عَلَيْهِ سَيَلْقَى شَرًّا مُرْتَهَنَ  
وَأَنْ عاقِبَةَ الطُّغَيانِ جاتِحَةٌ  
تَجْري على الرُّوحِ والأموالِ والبَدَنِ  
بَلُّغُهُ - لا أَمَلًا في أَنْ يكونَ لَهُ  
قَلْبٌ يُحْسِئُ - بِمَما يَجْري مِنَ المِحَنِ  
فإنَّهُ مِنْكَ - في طَبَعِ - وَأنتَ ، كَما  
أَظُنُّ ، أَظْلَمُ في سِرِّ وفي عِلَنِ  
فإنَّما في ظلامِ لا ضياءَ لَهُ  
كِلابُما مِنَ ضلالِ العِقلِ في قَرَنِ  
يا ظالمِ الشَّامِ، بَلِّغْ ظالِمِ اليَمَنِ

فَأَنْتَ سَابِقُهُ فِي الْحَقِّ وَالْإِحْنِ

بَلَّغَهُ أَنْ بَحَارَ الشَّعْبِ عَاصِفَةٌ

بِمَا تُعَدُّنِيهِ لِلظُّلْمِ مِنْ سُفْنِ

وَأَنْ فِي الشَّاهِ طَوْفَانًا وَفِي يَمَنِ

سَيَعْرِضَانِ بِمَنْ يَدْعُو إِلَى الْفِتَنِ

بَلَّغَهُ ، أَوْ لَا تُبَلِّغْ ، إِنْ حَالِكُمَا

كحَالٍ مِنْ يَخْلِطُونَ السُّمَّ بِاللَّبَنِ

يَا أُخُوَّةَ الْحَقِّ فِي شَاهِمْ وَفِي يَمَنِ

يَا مَنْ رَفَعْتُمْ شَعَارًا غَيْرَ مُمْتَهَنَ

أَكَادُ أَجْزَمُ أَنْ الشَّاهِمْ قَدْ فَتَحَتْ

أَبْوَابَ غُوطَتِهَا شَوْقًا إِلَى الْيَمَنِ

وَأَنْ لِلشَّاهِمْ فِي صَنْعَاءَ مَنْزِلَةً

مَمْدُودَةَ الْحَبْلِ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى عَدَنِ

هَذِي الْحَقِيقَةُ أَمَّا الظَّالِمَانِ فَقَدْ

صَارَا بِمَا اقْتَرَفَاهُ خَارِجَ الزَّمَنِ

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: